Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ان اللعب بالمؤلّف المفترض أمر يميّز الرواية الفكاهية أيضا (ستيرن ، هيبل ، جان بول) وقد ورثته عن « دون كيخوت » . لكن هذا اللعب هنا وسيلة تأليفية خالصة تعزّز المستوى العام لنسبية الأشكال والأجناس الأدبية وموضوعيتها ومحاكاتها الساخرة .

الا ان الراوية أو المؤلّف المفترض يأخذ معنى مختلفاً تماما حين يُدْخَل بوصفه حامل أفق لغوي ، ايديولوجي كلمي خاص ، وجهةِ نظر خاصة إلى العالم وإلى الأحداث ، تقويماتٍ ونبرات خاصة ، خاصةٍ بالنسبة إلى المؤلّف ، إلى كلمته الفعلية المباشرة كما بالنسبة إلى السرد واللغة الأدبيين « العاديين » .

ان تمايز أو ابتعاد المؤلّف أو الراوية المفترض عن المؤلّف الفعلي وعن الأفق اللغوي « العادي » يمكن أن يكون على درجات مختلفة وذا طابع مختلف . إلاّ ان المؤلّف على أي حال يستعين بهذا الأفق الغريب الخاص وبوجهة النظر الغريبة الخاصة هذه إلى العالم لمردودها ، لقدرتها على إظهار موضوع التصوير نفسه في ضوء جديد من ناحية (على كشف جوانب ولحظات جديدة فيه) ، وعلى إنارة ذاك الأفق الأدبي « العادي » الذي تُدرك خصائص حديث الرواية على خلفيته إنارة جديدة .

وعلى سبيل المثال اختار بوشكينُ بيليكينَ (أو على الأصح أبدعه) راوية بوصفه وجهة نظر خاصة « لاشاعرية » إلى أشياء وموضوعات كانت تعتبر شاعرية بالتقليد (فحكاية « روميو وجولييت » في « الفلاحة النبيلة » أو«رقصاتُ الموت » الرومنطيقية في « حفار القبور » مقصودة وذات دلالة خاصة) . فبيليكين كرواة الصف الثالث الذين أخذ